

الخالديج

اقتصاد, أرشيف الإقتصاد, اقتصاد محلي

8 أبريل 2008 05:11 صباحا

مؤتمر رأس الخيمة يبحث إدارة الشركات والاستثمارات العائلية بأساليب الشريعة الإسلامية



الخالديج

افتتح سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة صباح أمس في فندق هيلتون قمة رأس الخيمة الدولية للشركات والاستثمارات العائلية التي تنظمها شركة فاينانشال إيفيننتس انترناشيونال برعاية هيئة المنطقة الحرة في رأس الخيمة بحضور الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس الهيئة والسفير إبراهيم حافظ قنصل عام جمهورية مصر العربية بالدولة وأسامة العمري مدير عام هيئة المنطقة الحرة السكرتير العام لمنظمة المناطق الحرة العالمية الوبزا .

يأتي عقد هذا المؤتمر الذي ترأسه الدكتور لودوفيتش فيريست المدير الإداري لمجموعة إيه إيه ام أي آل المحدودة والدكتور المحامي نبيل شرف بمشاركة 13 من الخبراء والمستشارين الماليين الدوليين ويستمر لمدة يومين لكشف سبل التفريق بين إدارة الثروات العائلية بالأساليب الغربية المتوافقة مع مفاهيم الشريعة الإسلامية والبحث في القضايا المختلفة التي تتعلق في هذا الجانب الى جانب تحليل الخبراء لكيفية إدارة ثرواتنا العائلية ومشاريعها في دول مجلس

التعاون الخليجي التي تشهد أسرع معدلات النمو منذ ظهور النفط في السبعينات من القرن الماضي فيما طرح الخبراء المشاركون قضايا الاحتياجات الحالية وامكانيات نمو الأعمال العائلية وفرص نمو قطاع الخدمات المصرفية للأفراد . بالدولة

وقال العمري في كلمته التي ألقاها في المؤتمر إن دول مجلس التعاون الخليجي تشهد أسرع معدلات النمو منذ الطفرة النفطية التي شهدتها قبل عدة عقود مما يجعل هذا الوقت ملائماً لإقامة هذا المؤتمر، خاصة في ظل ما يشهده قطاع الخدمات المصرفية للأفراد في الشرق الأوسط من نمو تجاوز نسبة 25 % سنوياً في الوقت الذي وصل فيه معدل نمو القيمة الصافية للأفراد من أصحاب الثروات في المنطقة لأكثر من 29 % حيث من المتوقع أن ترتفع معدلات الثروات النقدية التي يمتلكها الأفراد في الدولة بعد العام الحالي

وأشار الى أن استثمارات الشركات العائلية ذات الثروة الكبيرة في دول الخليج لا تقتصر على الاستثمارات المباشرة ولكنها تتعدى ذلك الى الاستثمار في الاستثمارات المباشرة ورؤوس الأموال والأسواق الناشئة وصناديق التحوط . والعقارات

من جهته توقع الدكتور حاتم طاهر المستشار المالي الدولي نمو أصول التمويل الإسلامي في المنطقة بنسبة تصل الى 20-25% بحلول العام 2010 في الوقت الذي تقدر فيه الأصول الإسلامية بحوالي 1.4 تريليون دولار أمريكي

وأشار الى أن إصدارات الصكوك الحديثة في الدولة والتي بلغ إجماليها أكثر من 18 مليار دولار تعتبر مؤشراً قوياً على النمو السريع لسوق رأس المال المتوافق مع الشريعة الإسلامية في دول الخليج

وتستكمل فعاليات المؤتمر اليوم بعقد ورشة عمل بعنوان الشركات العائلية في مجلس التعاون الخليجي واختيار أفضل طريقة لإدارة الثروات العائلية بالشكل الذي يناسب احتياجاتها إضافة الى قيام المشاركين في المؤتمر بجولة تفقدية في حرة رأس الخيمة للاطلاع على المشاريع الحالية والمرافق السياحية فيما ستختتم هذه الفعاليات بزيارة إمارة دبي . للتواصل مع كبار رجال الأعمال

الجدير بالذكر أن آخر 3 عروض شملت إطلاق برنامج شهادات أمانات الصكوك بقيمة مليار دولار من قبل بنك الإمارات الإسلامي وإصدار صكوك مدعومة بقيمة 10 ملايين دولار لمصلحة شركة التمويل العقاري الإماراتية تمويل . وإصدار صكوك المرابحة بقيمة 300 مليون دولار لمصلحة الشركة القطرية للاستثمار العقاري العقارية